

## لسان العرب

( هيا ) هَيَّ بن بَيَّ وهَيَّيَّانُ بن بَيَّيَّانَ لا يُعْرَفُ هو ولا يُعْرَفُ أبوه يقال ما أَدْرِي أَيَّ هَيَّ بن بَيَّ هو معناه أَيَّ أَيَّ الخَلْقِ هو قال ابن بري ويقال في النسب عَمْرُو بن الحَرثِ بن مُضاضِ بن هَيَّ بن بَيَّ بن جُرْهُمٍ وقيل هَيَّيَّانُ بن بَيَّيَّانَ كما تقول طامِرُ ابن طامِرٍ لمن لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبوه وقيل هَيَّ بن بَيَّ كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هَيَّيَّانُ بن بَيَّيَّانَ قال ابن الأَعرابي هو هَيَّيَّ بن بَيَّيَّ وهَيَّيَّانُ بن بَيَّيَّانَ وبَيَّيَّ بن بَيَّيَّ يقال ذلك للرجل إِذا كان خَسِيصاً وأَنشد ابن بري فَأَقْعَصَتْهُمُ وَحَطَّتْ بِرُكَّهَاتِ بِيَهُمُ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّيَّانَ بنَ بَيَّيَّانَ وقال ابن أَبي عيينة بعِرْضٍ من بَنِي هَيَّ بن بَيَّ وَأَنزَالِ المَوالي والعَبِيدِ الكَسائِي يقال يا هَيَّ ما لي معناه التَّلَاهُفُ والأَسَى ومعناه يا عَجَباً ما لي وهي كلمة معناها التعجب وقيل معناها التأسف على الشيء يفوت وقد ذكر في الهمز وَأَنشد ثعلب يا هَيَّ ما لي قَلْبَتٌ مَحاورِي وصار أَشْباهُ الفَغَا ضَرائِرِي قال اللحياني قال الكسائي يا هَيَّ ما لي ويا هَيَّ ما أَصْحابِك لا يهمزان قال وما في موضع رفع كَأَنه قال يا عَجَبِي قال ابن بري ومنه قول حميد الأَرْقَطِ أَلا هَيَّيَّ ما مِمَّ لَقَيْتُ هَيَّيَّ ما ووَيَّحاً لَمَنْ لَمْ يَدْرِ ما هُنَّ وَوَيَّحاً الكَسائِي ومن العرب مَنْ يتعجب بهَيَّيَّ وفَيَّيَّ وشَيَّيَّ ومنهم من يزيد ما فيقول يا هَيَّيَّ ما ويا شَيَّيَّ ما ويا فَيَّيَّ ما أَيَّ ما أَحْسَنَ هذا وقيل هو تَلَاهُفٌ وَأَنشد أَبو عبيد يا هَيَّيَّ ما لي مَنْ يُعَمِّرُ يُفْنِيهِ مَرَّ الزَّمانِ عَلَيْهِ والتَّحْقِيبُ الفراء يقال ما هَيَّيَّانُ هذا أَيَّ ما أَمْرُهُ ؟ ابن دريد العرب تقول هَيَّيَّكَ أَيَّ أَسْرَعُ فيما أَنتَ فِيهِ وهَيَّيَّ هَيَّيَّ كلمة زَجْرٌ للإِبِلِ قال الشاعر وَجُلُّ عَتابِها هَيَّيَّ هَيَّيَّ وهَيَّيَّ دُ قال وهيها من زجر الإِبِلِ هَيَّيَّيَّتُ بها هَيَّيَّهاة وهَيَّيَّهاة وَأَنشد مِنْ وَجَسَ هَيَّيَّهاةٍ وَمِنْ يَهَيَّيَّهاةٍ وقال العجاج هَيَّيَّهاةَ مِنْ مُنْخَرِقِ هَيَّيَّهاؤُهُ قال وهَيَّيَّهاؤُهُ معناه البُعْدُ والشيء الذي لا يُرْجَى أَبو الهيثم ويقولون عند الإِغراء بالشيء هَيَّيَّ هَيَّيَّ بكسر الهاء فَإِذا بَنَوْا مِنْهُ فعلاً قالوا هَيَّيَّهايَّتُ به أَيَّ أَغْرَيْتُهُ ويقولون هَيَّيَّيَّ هَيَّيَّيَّ أَيَّ أَسْرَعُ إِذا حدوا بالمَطِيِّ وَأَنشد سيبويه لَتَقْرُرُ بَيْنَ قَرَباً جُلْدِيَّ ما دامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيَّيَّ ما وقد دَجَا الليلُ فَهَيَّيَّيَّ هَيَّيَّيَّ ما وحكى اللحياني هاه هاه ويحكى صوت الهادي هَيَّيَّ هَيَّيَّ وَيَهَّيَّ وَيَهَّيَّ وَأَنشد الفراء يَدْعُو بِهَيَّيَّها مِنْ مُواصلةِ الكَرَى ولو قال بِهَيَّيَّ هَيَّيَّ لجاز وهَيَّيَّ من حروف النداء وَأَصْلُها أَيَّ يا مثل هَرَّاقُ وأَرَّاقُ قال

الشاعر فأصاخَ يَرَّجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هَيَا رِبَّاسَا .

( \* قوله « فأصاخ يرجو إلخ » قبله كما في حاشية الأمير على المغني .

وحديثها كالقطر يسمعه ... راعي سنين تتابعت جدبا ) .

الفراء العرب لا تقول هَيْسَاكَ ضَرَبْتَ ويقولون هَيْسَاكَ وَزَيْدًا .

وَأَنشُدُ يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَهَا هَيْسَاكَ هَيْسَاكَ وَحَذُوَاءَ

العُنُقِ أَعْطَيْتَنِيهَا فَرِيًّا أَضْرَاسُهَا لَوْ تُعْلَفُ الْبَيْضَ بِهِ لَمْ يَنْفَلِقْ

وَأِنَّمَا يَقُولُونَ هَيْسَاكَ وَزَيْدًا إِذَا زَهَّوْكَ وَالْأَخْفَشُ يَجِيزُ هَيْسَاكَ ضَرَبْتَ وَأَنشُدْ

فَهَيْسَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنَّ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَصَادِرُ وَقَالَ

بعضهم أَيْسَاكَ بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هَيْسَاكَ الأزهري

ومعنى هَيْسَاكَ إِيَّاكَ قلبت الهمزة هاء ابن سيده ومن خفيف هذا الباب هي كناية عن الواحد

المؤنث وقال الكسائي هي أصلها أَنْ تكون على ثلاثة أحرف مثل أَنْتَ فيقال هَيْسَاً فَعَلَّتْ

ذلك وقال هَيْسَاً لغة هَمْدَانٌ وَمَنْ فِي تِلْكَ الناحية قال وغيرهم من العرب يخففها وهو

المجتمع عليه فيقول هَيْسَاً فَعَلَّتْ ذلك قال اللحياني وحكى عن بعض بني أسد وقيس هَيْسَاً فعلت

ذلك بإسكان الياء وقال الكسائي بعضهم يلقي الياء من هي إذا كان قبلها ألف ساكنة

فيقول حَتَّاهَ فَعَلَّتْ ذلك وإنَّما هـ فعلت ذلك وقال اللحياني قال الكسائي لم أسمعهم

يلقون الياء عند غير الألف إلا أَنَّهُ أَنشُدني هو وَزُعِيمُ دِرْيَارُ سُعْدَى إِذْ هـ مِنْ

هَوَاكَ بحذف الياء عند غير الألف وسنذكر من ذلك فصلا مستوفى في ترجمة ها من الألف

اللينة قال وأما سيبويه فجعل حذف الياء الذي هنا ضرورة وقوله فَعُمْتُ لِلطَّيْفِ

مُرَّ تَعَاً وَأَرْقَنِي فَعُلَّتْ أَهْيَا سَرَّتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمٌ ؟ إِنَّمَا أَرَادَ هَيْ

سَرَّتْ فلما كانت أَهْيَا كقولك بَهْيَا خفف على قولهم فِي بَهْيَا بَهْيَا وَفِي عِلْمِ

عِلْمِ وَتَثْنِيَّةٌ هِي هُمَا وَجَمْعُهَا هُنَّ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُهَا مِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتَهَا وَجَمْعُهَا مِنْ

قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهَا